ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١

الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق

تصدر عن مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

العدد الثاني، السنة الأولى، ربيع الأول ١٤٣٩هـ / كانون الأول ٢٠١٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة الفكر
alfeker.net

الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق

تصدر عن

مركز إحياء التراث التابع
لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

العدد الثاني، السنة الأولى
ربيع الأول ١٤٣٩هـ / كانون الأول ٢٠١٧م

مركز إحياء التراث
التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

مكتبة ودار المخطوطات العتبة العباسية المقدّسة. مركز إحياء التراث.
الخِزانة : مجلة علمية نصف سنوية تُعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدّسة.– كربلاء، العراق: مكتبة ودار المخطوطات العتبة العباسية المقدّسة، مركز إحياء التراث، 1439 هـ. = 2017-
مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم
نصف سنوية.-السنة الأولى ، العدد الثاني (كانون الأول 2017)-
ردمد : 2521-4586
يتضمن إرجاعات ببليوجرافية.
النص باللغات العربية ومستخلصات باللغة الإنجليزية.
1. المخطوطات العربية--دوريات. 2. العلماء المسلمون (شيعة)--المؤلفات--دوريات. ألف. العنوان.

Z115.1 .A8364 2017 NO. 2
مركز الفهرسة ونظم المعلومات

الترقيم الدولي
ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م
كربلاء المقدّسة – جمهورية العراق

يمكن الاتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٦٠٢٢٠٧٠١٣ / ٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣

الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq

الإميل: Kh@hrc.iq

صندوق بريد: كربلاء المقدّسة (٢٣٣)

الباب الأول
دراسات تراثية

الشيخ زين الدين علي بن الحسن بن محمّد الأسترآباديّ النجفيّ (بعد ٨٣٧هـ)
(إجازاته – إنهاءاته)

Shaikh Zain Al-Din Ali Ibn al-Hasan ibn Muhammad al-Astalbadi Al-Najafi (After 837 AH)
(Permitions and Terminations)

جمع وإعداد

أحمد علي مجيد الحلّيّ

مركز تراث الحلّة – العتبة العباسية المقدّسة

العراق

collected and arranged by

Ahmed Ali Majeed Al-Hali

Hilla Heritage Center - Al- Abbas Holy Shrine

Iraq

الملخّص

التراث المخطوط منجم علميٌّ وثقافي للكثير من العلوم والمعارف، وبما إنّ الكثير منه لا يزال حبيس الخِزانات، لذا فإنَّ التنقيب فيه سيوقفنا على معلوماتٍ بِكْر تأتينا بجديد، أو تصحّح لنا معلومةً قد تسالم عليها القوم، وما تضمنته وريقات هذ البحث هو محاولة لرسم ملامح شخصية عالم من أعلام القرن التاسع الهجري، بالاعتماد على معلومات جديدة تجمّعت لديّ من خلال عملي في فهرسة المخطوطات، بعد أنْ رأيت إنهاءً للأسترآبادي على ظهر نسخةٍ في الحرم العلويّ المطهّر، تاريخها سنة ٨١٣هـ كتبه لبعض تلاميذه بعد قراءتهم عليه كتاب (إرشاد الأذهان) للعلّامة الحلّيّ (ت ٧٢٦هـ)، فساقني التوفيق إلى التعرف على هذا العَلم أكثر فأكثر، ونتج عن ذلك أنْ جمعت إجازاته وإنهاءاته في هذه الوريقات التي بين يديك، ورأيتُ في إحياء ذكره إحياءً لتاريخ الحرم العلويّ المطهّر في القرن التاسع الهجريّ بخاصة، وللنجف الأشرف عامة.

Abstract

Manuscript heritage is a scientific and cultural treasure for many sciences and knowledge, and since many of them are still locked in the reservoirs, the quest will lead us to new information or correct information that people have agreed about before.

The contents of this research are an attempt to portray the personality of a scholar of the ninth century AH, based on new information gathered through my work in indexing the manuscripts, after I saw the accomplishment of Al- Astrakadi at the end of a copy found in Al-Imam Ali's Holy shrine dating in 813 AH written for some of his students after they have recited the book (Guidance of the Minds) of "Al Alamah Alholie" (T 726 e).

I am lucky enough to know this science more and more, and resulted the collection of his achievements in this research in your hands, and saw in the revival of the mention of the revival of the history of the AL Haram Al Alawy in the ninth century AH in particular, and Al Najaf Al Ashraf in general.

المقدمة

الحمدُ لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على من بُعث لخير الأمم، أبي القاسم محمّد، وعلى آله الطيبين الطاهرين سادات الخلق الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرًا.

وبعدُ:

من خلال عملي في فهرسة المخطوطات تتجمع لديّ معلومات تاريخيّة مُهمّة للغاية بشأن علمائنا الأعلام، بين ذكر مصنّفات وإجازات وتواريخ وغير ذلك، وعند عملي في فهرسة كتب العلّامة الحلّيّ في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف بخاصّة رأيت نسخة من كتاب (إرشاد الأذهان) للعلّامة الحلّيّ، الحسن بن يوسف ابن المطهّر (ت ٧٢٦هـ) كتب الأسترآباديّ في آخرها إنهاءً في الحرم العلويّ المطهّر، كان ذلك بتاريخ يوم الأحد ٩ شعبان سنة ٨١٣هـ، كتبه لبعض تلاميذه بعد قراءته الكتاب عليه، فساقني التوفيق إلى أن أتعرّف على هذا العَلَم أكثر فأكثر، ونتج عن ذلك أن أجمع إجازاته وإنهاءاته في هذه الوريقات التي بين يديك، ورأيتُ في إحياء ذكره إحياءً لتاريخ الحرم العلويّ المطهّر في القرن التاسع الهجريّ بخاصّة، وللنجف الأشرف عامة، فشكرًا للعاملين في مجلّة (الخِزانة) على جهودهم في نشر هذه المقالة ومراجعتها، وأرجو أن يحالفني الحظّ لكتابة مقالة أخرى لهم، والحمد لله ربِّ العالمين.

الشيخ زين الدين عليّ بن الحسن بن محمّد الأسترآباديّ النجفيّ (بعد ٨٣٧هـ)

عالم فاضل جليل، فقيه نبيه من فقهاء النجف الأشرف، تُرجم له في: رياض العلماء (٣/ ٣٧٢ - ٤١١، و٤/ ١٩٠)، وطبقات أعلام الشيعة (٦/ ٨٨)، وموسوعة طبقات الفقهاء (٩/ ١٥١)، وذكروا أساتذته وتلاميذه، وأشاروا إلى بعض إجازاته وإنهاءاته، وذكروا نصّ بعضها، فقد ذكر له الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ في الذريعة (١/ ٢١١ الأرقام ١١٠٣- ١١٠٦) أربع إجازات فقط، وعثرتُ على بعض إجازاته وإنهاءاته الأخرى التي لم تُذكر في ترجمته في الفهارس الخطّيّة، فأحببتُ ذكر مجموعها هنا؛ تتميمًا للفائدة،

مع تصحيح لبعض المطالب المذكورة في الكتب التي ترجمته، وبالتحديد الإجازات والإنهاءات هذه بعد أن قرأ عليه تلاميذه جملة من الكتب الفقهيّة، وقد كتبها إلى اثني عشر تلميذًا من تلاميذه وكان عددها سبع عشرة، ورتبتها بحسب التاريخ، وهي:

(١) إجازته لمحمود ابن أمير الحاجّ العامليّ[١] كتبها له بتاريخ سنة ٨٠٧هـ على نسخة من كتاب (شرائع الإسلام) للمحقّق الحلّيّ (ت ٦٧٦هـ)، والنسخة موجودة في مكتبة السيّد المرعشيّ، الرقم ١٣٩٤٦، وقد صحّح الأستر آباديّ تلك النسخة، **ونصّ الإجازة:**

«بلغ قراءةً وبحثًا، وشرحًا واستشراحًا، من أوّل هذا المجلّد إلى آخره، وسأل في أثناء درسه عمّا استشكل عليه فأجبته، وأجزت له أن يروي عنّي لمَن شاء وأحبّ، وهو الولد العزيز مولانا عماد الملّة والحقّ والدين محمود ابن المولى الأجلّ المكرّم كهف الحاجّ والمعتمرين حاجّي أمير [الـ]ـحاجّ. وكتب ذلك عليّ بن الحسن بن محمّد الأستر آباديّ سنة سبع وثمان مائة».[٢]

(٢) إنهاءٌ كتبه لبعض تلاميذه بعد قراءته عليه كتاب (إرشاد الأذهان) بتاريخ يوم الأحد ٩ شعبان سنة ٨١٣هـ، والنسخة موجودة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة، الرقم (٢١٩٠)، رأيتها وهي ناقصة الأوّل بمقدار صفحة واحدة، وتاريخ كتابتها يوم الثلاثاء ١جمادى الآخرة سنة ٨١٣ هـ في حضرة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في النجف الأشرف، وعليها حواشٍ بإمضاء: «سد»، وهي بحسب الظاهر للمترجم الشيخ عليّ بن الحسن بن محمّد الأستر آباديّ النجفيّ (بعد ٨٣٧هـ) الذي كتب في آخر النسخة إنهاءً بالتاريخ المذكور -يوم الأحد ٩ شعبان سنة ٨١٣هـ- حين مجاورته لحرم الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام[٣]، **ونصّ الإنهاء:**

«أنهاه أيّده الله تعالى قراءةً وبحثًا، وفهمًا وضبطًا، وشرحًا واستشراحًا

---

(١) تنظر ترجمته في: طبقات أعلام الشيعة: ١٣٥/٦.

(٢) فهرس مكتبة السيّد المرعشيّ: ٣٨٠/٣٥.

(٣) وذكر له الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ في الذريعة (٣٢/٦ الرقم ١٤٥٩) حاشية على كتاب (تحرير الأحكام) للعلّامة الحلّيّ، فيكون له هذا الأثر الثاني من غير الإجازات المذكورة، فلاحظ.

-وفّقه الله تعالى وإيّانا لمراضيه، وأعانه على امتثال أوامره والانزجار عن نواهيه- وذلك في عدّة مجالس آخرها نهار الأحد تاسع شهر شعبان المبارك سنة ثلاث عشرة وثمانمائة هلاليّة. وكتب العبد الفقير إلى الله تعالى ...[عليّ] بن الحسن بن محمّد الأسترآباديّ المجاور في التاريخ المذكور، أحسن الله تعالى عواقبه».

(٣-٥) إجازته لفضل الله بن شمس الدين محمّد بن زين الدين عليّ الصائغ القمّيّ[١]، كتبها له بتاريخ يوم الأربعاء ٤ ذي القعدة سنة ٨١٤هـ في النجف الأشرف على نسخة من كتاب (قواعد الأحكام) للعلّامة الحلّيّ (ت ٧٢٦هـ)، كُتبت سنة ٨١٤هـ في الحرم العلويّ، والنسخة موجودة في مكتبة السيّد المرعشيّ، الرقم ١٨٨١، **ونصّ الإنهاءين والإجازة:**

إنهاءٌ كتبه له في آخر الجزء الأوّل من الكتاب، نصّه: «أنهاه أيّده الله تعالى وأدام فضائله قراءةً وبحثًا، وضبطًا وفهمًا واستشراحًا -وفّقه الله تعالى وإيّانا لاتّباع مراضيه، وانزجار ما يكرهه ونواهيه- وذلك في مجالس آخرها يوم الثلاثاء ثالث شهر ذي القعدة الحرام -عمّت ميامنه- سنة أربع عشرة وثمانمائة الهجريّة الهلاليّة، وكتبه عليّ بن الحسن بن محمّد الأسترآباديّ -بصّره الله بعيوب نفسه، وغفر له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات- وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين، ربّ اختم بالخير».

وإجازته في آخر نسخة الكتاب نصّها: «قرأ عليّ المولى الشيخ الفقيه، العالم الفاضل الكامل، المحقّق المدقّق، جامع فنون الفضائل، مولانا الأعظم الأفخم، الأمجد الأكرم، جلال الملّة والحقّ والدنيا والدين، فضل الله ابن المولى الشيخ الإمام الأعظم، علّامة العلماء في العالم، أفضل الفضلاء بني آدم، مقصد السالكين، غياث نفوس العارفين، الجامع بين المعقول والمنقول، والفروع والأصول، ذي النفس القدسيّة،

(١) غير مترجم في طبقات أعلام الشيعة، فهو ممّا يُستدرك عليه.

والأخلاق المرضيّة، شيخ شيوخ الإسلام والمسلمين، المخصوص بعناية ربّ العالمين، شمس الملّة والحقّ والدنيا والدين، حاجّي محمّد ابن الشيخ الصالح العفيف السعيد المرحوم الشيخ زين الدين عليّ الصائغ تعريفًا القمّيّ مولدًا ومحتدًا -أدام الله فضائلهما، وأفاض على المسلمين بركاتهما- هذا الكتاب، وهو كتاب قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام، تصنيف المولى الشيخ الإمام الأعظم، شيخ الشيعة، وركن الشريعة، قدوة علماء الأنام، وقبلة العارفين من أهل الإسلام، أفضل المتقدّمين والمتأخّرين، مرجع الحكماء والمتكلّمين، إمام المجتهدين، وارث علوم الأوّلين، ومكمّل نفوس الآخرين، أبي منصور جمال الدين الملّة والحقّ والدنيا والدين، الحسن ابن المولى الشيخ العلّامة السعيد المغفور، سديد الحقّ والدين، يوسف ابن المطهر -قدّس الله نفسه، ونوّر رمسه- من أوّله إلى آخره قراءةً مهذّبةً مرضيّةً تشهد بفضله، وتُنبىء على غزارة علمه، وسأل في أثناء قراءته، وتضاعيف مباحثته عمّا استشكل من فقه الكتاب، فبيّنتُ له ذلك بيانًا كافيًا، وأوضحته إيضاحًا شافيًا، وقد أجزتُ له رواية ذلك وغيره من مصنّفات مصنّفه -طاب ثراه- في العلوم العقليّة والنقليّة، عنّي عن شيخي وإمامي وأستاذي المولى السيّد الفقيه الأعظم، والإمام المعظّم، الجامع بين الأصول والفروع، المدرّس في المعقول والمشروع، وحيد دهره، وفريد عصره، رضي الملّة والحقّ والدنيا والدين، السيّد أبي سعيد حسن بن محمّد بن عبد الله بن الأعرج الحسينيّ -طاب ثراه، وجعل الجنّة مثواه- عن الشيخ المولى الإمام الأعظم، قدوة علماء الأمم، جامع الفضائل النفسانيّة، حاوي العلوم العقليّة والنقليّة، السعيد المرحوم المغفور فخر الملّة والحقّ والدين، خادم المجتهدين، أبي طالب محمّد ابن المولى الشيخ الإمام جمال الحقّ والدنيا والدين أبي منصور الحسن مصنّف الكتاب -قدّس الله نفسه الزكيّة، وأفاض على تربته المراحم الربّانيّة- عن والده مصنّف الكتاب، فليروِ ذلك لمَن شاء وأحبّ، وكتب العبد الفقير عليّ بن الحسن بن محمّد الأسترآباديّ

-بصّره الله بعيوب نفسه، وغفر له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات- وجرى ذلك بالمشهد الشريف الغرويّ -صلوات الله على مشرّفه- في تاريخ يوم الأربعاء رابع ذي القعدة الحرام من سنة أربع عشرة وثمانمائة الهلاليّة الهجريّة النبويّة، والحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على سيّد الأنبياء محمّد وآله الطيبين الطاهرين، آمين ربّ العالمين، ربّ اختم بالخير والظفر، بحقّ محمّد وآله خير البشر».

وإنهاء كتبه له في آخر الجزء الثاني من الكتاب، نصّه: «أنهاه أيّده الله تعالى وأدام فضائله قراءةً وبحثًا، وفهمًا وضبطًا -وفّقه الله تعالى وإيّانا لمراضيه، وأعانه وإيّانا على اتّباع أوامره واجتناب نواهيه-، وذلك في مجالس آخرها يوم الأحد خامس عشر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة هجريّة، وكتبه العبد الفقير عليّ بن حسن بن محمّد الأسترآباديّ -عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المؤمنين- والحمد لله ربّ العالمين، وصلواته على محمّد وآله الطاهرين».

فائدة: وكتب محمّد بن الحسن بن محمّد الأسترآباديّ [1] للمجاز المذكور إنهاءين وإجازة على هذه النسخة المذكورة نفسها، **ونصّ ما كتب:**

إنهاءٌ كتبه له في آخر الجزء الأوّل من الكتاب، نصّه: «أنهاه أيّده الله تعالى وأدام فضائله قراءةً وبحثًا، وضبطًا وفهمًا واستشراحًا -وفّقه الله تعالى وإيّانا لاتّباع مراضيه، وانزجار ما يكرهه ونواهيه- وذلك في مجالس متعدّدة آخرها نهار الأربعاء رابع ذي القعدة الحرام -عمّت ميامنه- من سنة أربع عشرة وثمانمائة الهلاليّة الهجريّة. والحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على محمّد وآله أجمعين، وكتبه أضعف عباد الله تعالى محمّد بن الحسن بن محمّد الإسترآباديّ أحسن الله عواقبه بمحمّد وآله أجمعين».

(١) ينظر ترجمته في: طبقات أعلام الشيعة: ١١٦/٦، وهو أخو المترجم المجيز بحسب ما جاء في نسخة رجال ابن داود الحلّي التي ستأتي في الإجازة رقم (٨).

وأجازه في آخر نسخة الكتاب بما نصّه: «قرأ عليّ المولى الشيخ الفقيه، العالم الفاضل الكامل، المحقّق المدقّق، جامع فنون الفضائل، مولانا الأعظم الأفخم، الأمجد الأكرم، جلال الملّة والدين، فضل الله ابن المولى الشيخ الإمام الأعظم، علّامة العلماء في العالم، أفضل فضلاء بني آدم، مقصد السالكين، غياث نفوس العارفين، الجامع بين المعقول والمنقول، والفروع والأصول، ذي النفس القدسيّة، والأخلاق المرضيّة، شيخ شيوخ الإسلام والمسلمين، المخصوص بعناية ربّ العالمين، شمس الملّة والدنيا والدين، حاجّي محمّد ابن الشيخ الصالح العفيف السعيد المرحوم الشيخ زين الدين عليّ الصائغ تعريفًا القمّيّ محتدًا ومولدًا -أدام الله تعالى فضائلهما، وأفاض على المسلمين بركاتهما هذا الكتاب، وهو كتاب قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام، تصنيف المولى الشيخ الإمام الأعظم، شيخ الشيعة، وركن الشريعة، قبلة الدين، وقدوة العارفين، أفضل المجتهدين، وارث علوم الأوّلين، ومكمّل نفوس الآخرين، أبي منصور جمال الحقّ والملّة والدين، حسن ابن الشيخ الفقيه العالم الكامل سديد الدين، يوسف ابن المطهر الحلّيّ -قدّس الله روحه- قراءةً مهذّبةً مرضيّةً تشهد بفضله، وتدلّ على غزارة علمه، وسأل عن مشكلاته، وبحث عن معضلاته، فحرّرتُ له مسائله، وقررتُ دلائله، وأظهرتُ له فوائده، وبيّنت قواعده، وقد أجزتُ له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنّفات مصنّفه من المعقول والمنقول، عنّي عن شيخي وإماميّ وأستاذيّ المولى السيّد الفقيه الأعظم، والإمام المعظّم، رضي الملّة والدين، حسن بن محمّد بن عبد الله بن الأعرج الحسينيّ، عن الشيخ الفقيه الإمام الأعظم، خاتمة المجتهدين، شيخ شيوخ الإسلام والمسلمين، فخر الملّة والحقّ والدين، محمّد ابن مصنّف هذا الكتاب الشيخ جمال الملّة والدين حسن بن يوسف ابن المطهّر -قدّس الله أرواحهم- فليروِ ذلك عنّي لمَن شاء وأحبّ محافظًا لي وله، وكتب ذلك أضعف عباد الله تعالى وأحوجهم إليه محمّد بن الحسن بن محمّد الأسترآباديّ محتدًا ومولدًا، المجاور

بالمشهد الشريف الغرويّ -صلوات الله على مشرّفه- في تاريخ يوم الأربعاء رابع ذي القعدة الحرام من سنة أربع عشرة وثمانمائة الهلاليّة الهجريّة النبويّة، والحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله أجمعين، آمين ربّ العالمين»[١].

وإنهاء كتبه له في آخر الجزء الثاني من الكتاب، نصّه: «أنهاه أيّده الله تعالى وأدام فضائله قراءةً وبحثًا، وضبطًا وتقريرًا وفهمًا -وفّقه الله تعالى لمراضيه، وأعانه وإيّانا على اتّباع أوامره واجتناب نواهيه- وذلك في مجالس آخرها يوم الخميس خامس عشرين ربيع الآخر من سنة أربع عشرة وثمانمائة الهلاليّة، وكتب أضعف عباد الله تعالى محمّد بن الحسن بن محمّد الأسترآباديّ أحسن الله تعالى عواقبه بمحمّد وآله أجمعين».

(٦) إجازته لبعض تلامذته، كتبها له بتاريخ سنة ٨٢٠ هـ على نسخة من كتاب (قواعد الأحكام) للعلّامة الحلّيّ (ت ٧٢٦هـ)، والنسخة موجودة في مكتبة جامعة طهران، الرقم ١٨٥٧، ويالأسف أنّ صورتها غير واضحة في فهرس المكتبة، فحرمت من إيرادها هنا[٢].

(٧-١٠) إجازاته الأربع للسيّد عزّ الدين حسن بن حمزة بن محسن الحسينيّ الموسويّ[٣].

الأولى: كتبها له بتاريخ يوم الأحد ٩ جمادى الآخرة سنة ٨٢٨هـ على نسخة من كتاب (الدروس الشرعيّة) للشهيد الأوّل (ت ٧٨٦هـ)، والنسخة موجودة في إحدى مكتبات آل كاشف الغطاء[٤].

---

(١) فهرس مكتبة السيّد المرعشيّ: ٢٥٨/٥، مكتبة العلاّمة الحلّيّ: ١٤٦.

(٢) ينظر: فهرس جامعة طهران: ٤٥٠/٨، فنخا: ٤٣١/٢٥.

(٣) تنظر ترجمته في: رياض العلماء: ٤١١/٣، الذريعة: ٢١١/١ الرقم ١١٠٥، موسوعة طبقات الفقهاء: ٨٩/٩ الرقم ٢٩٠٧.

(٤) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٨٨/٦، وفيه: إنّ النسخة في مكتبة الشيخ عليّ كاشف الغطاء (صاحب الحصون)، ولم أعثر على ما ذكره رحمه الله في المكتبة المذكورة، بل رأيتُ فيها نسخة من الدروس نُسخت قبل هذا التاريخ المذكور في يوم الثلاثاء ٢٩ جمادي الآخر سنة ٨١٦هـ، وسيأتيك نقض ذلك.

الثانية: كتبها له بتاريخ ١٩ شوّال سنة ٨٢٩هـ في مسجد السيّد جلال بن شرفشاه الحسينيّ (الظاهر أنّه في النجف الأشرف) على نسخة من كتاب (رجال ابن داود الحلّيّ) لابن داود الحلّيّ (حيًّا سنة ٧٠٧هـ)، والنسخة موجودة في مكتبة السيّد المرعشيّ، الرقم ٣٠٣٧، **ونصّ الإجازة:**

«بسم الله الرحمن الرحيم، قرأ عليّ السيّد السّادة (سيّد السّادة- ظ)، منبع السعادة، العالم الفاضل، الكامل الورع، جامع الفضائل من المعقول والمنقول، السيّد عزّ الملّة والدين حسن ابن السيّد المعظّم المكرّم بقيّة نقباء آل عبا السيّد حمزة الحسينيّ -أدام الله سيادته- هذا الكتاب، وهو أسماء الرجال، من أوّله إلى آخره، قراءةً مرضيّةً، وقد أجزت له أن يروي عنّي هذا الكتاب وغيره من كتب أسماء الرجال لمشايخنا مثل كتاب الشيخ أبي جعفر الطوسيّ، وخلاصة الأقوال للشيخ جمال الدين ابن المطهّر وغيرهما، وذلك في مجالس آخرها الرابع عشر من شهر رجب المرجّب سنة تسع وعشرين وثمانمائة، وكتب الفقير إلى الله عليّ بن الحسن بن محمّد الأسترآباديّ، والحمد لله ربّ العالمين، وصلواته وسلامه على محمّد وآله أجمعين»[1].

وفي الذريعة (١٠/١٠٥) بشأن مكان النسخة ما نصّه: «أبو طالب جمال الدين محمّد ابن السيّد عميد الدين عبد المطلب بن أبي الفوارس مجد الدين محمّد بن فخر الدين عليّ الأعرجيّ... وكان هو من العلماء والمشايخ، ويروي عنه الشيخ زين الدين عليّ بن الحسن بن محمّد الأسترآباديّ، كما ذكره الأسترآباديّ فيما كتبه من الإجازة بخطّهِ على ظهر كتاب (الدروس) لكاتبه الذي قرأ بعضه عليه، وهو السيّد حسن بن حمزة بن محسن الموسويّ النجفيّ، وتاريخ تلك الإجازة ٩ ج ٢ سنة ٨٢٨ هـ، ذكر فيها أنّه يروى عن السيّد جمال الدين محمّد ابن السيّد عميد الدين عبد المطلب الحسينيّ الأعرجيّ، ويروي السيّد جمال الدين عن ابن خال والده الشيخ فخر الدين ابن العلّامة الحلّيّ، رأيت نسخة (الدروس) عند الشيخ عليّ ابن الشيخ محمّد رضا بن هادي بن عبّاس بن عليّ ابن الشيخ كاشف الغطاء جعفر».

وقال في (١٣/٢٤٢) بشأن مكان النسخة أيضًا إنّها موجودة في مكتبة الشيخ هادي كاشف الغطاء.

أقول: سألت عن النسخة هذه فقيل لي: إنّ فهرسة كتب المكتبة غير تامّة، وهي غير موجودة في المفهرس منها.

(١) فهرس مكتبة السيّد المرعشيّ: ٨/٢٣٨.

الثالثة: إجازته برواية ستة أحاديث من كتاب (الخصال) للشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ) على النسخة سابقة الذكر -رجال ابن داود الحلّيّ- وهي غير مؤرّخة، **ونص الأحاديث والإجازة:**

[١] [وفي الخصال:] عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ما من مؤمن يقترف في يوم وليلة أربعين كبيرة فيقول وهو نادم: (أستغفر الله الذي لا إله إلّا هو الحيّ القيوم، بديع السماوات والأرض، ذا الجلال والإكرام، وأسأله أن يتوب عليّ)، إلّا غفرها الله له، ثمّ قال: ولا خير فيمن يقارف في كلّ يوم وليلة أربعين كبيرة»[(١)].

[٢] وفيه (لا تُسلِّم على اثني عشر): عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام قال: «لا تُسلِّموا على اليهود، ولا على النصارى، ولا على المجوس، ولا على عبدة الأوثان، ولا على موائد شُرب الخمر، ولا على صاحب الشطرنج والنرد، ولا على المخنّث، ولا على الشاعر الذي يقذف المحصنات، ولا على المصلِّي -وذلك؛ لأنّ المُصلِّي لا يستطيع أن يردّ السلام، لأنّ التسليم من المُسلم تطوّع، والردّ عليه فريضة-، ولا على آكل الربا، ولا على رجل جالس على غائط، ولا على الذي في الحمام، ولا على الفاسق المعلن بفسقه»[(٢)].

[٣] [وفيه] أيضًا (أسماء زمزم أحد عشر): عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أسماء زمزم: ركضة جبرئيل، وحفيرة إسماعيل، وحفيرة عبد المطلب، وزمزم، وبرة، والمضمونة، والرواء، وشبعة، وطعام، [و]مطعم، وشفاء سقم»[(٣)].

[٤] (ثلاثة لا يسلِّمون): عن الصادق عليه السلام قال: «ثلاثة لا يسلِّمون: الماشي

(١) الخصال: ٥٤٠، ح١٢.

(٢) الخصال: ٤٨٤، ح٥٧.

(٣) الخصال: ٤٥٥، ح٣.

مع جنازة، والماشي إلى الجمعة، وفي بيت حجام (الحمام -ظ)»[١].

[٥] خير الناس ثلاثة: عن [ابن] المنكدر بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «خيركم من أطعم الطعام، وأفشى السلام، وصلّى والناس نيّام»[٢].

[٦] ثلاث من سنن المرسلين: عن عليّ بن الحكم رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: «ثلاث من سنن المرسلين: العطر، وإحفاء الشعر، وكثرة الطروقة»[٣].

أجزت للسيّد عزّ الدين بأن يروي عنّي هذه الأحاديث، وكتب عليّ بن الحسن بن محمّد الأسترآباديّ.

الرابعة: كتبها له بتاريخ يوم الأحد ٢١ شعبان سنة ٨٣٣هـ، على نسخة من كتاب (تحرير الأحكام) للعلّامة الحلّيّ (ت ٧٢٦هـ)، والنسخة والإجازة رآهما الميرزا عبد الله الأفنديّ، وقال إنّه ذكر الإجازة في ترجمته[٤]، ولكن ترجمته في المطبوع من الكتاب خلت من الإجازة، بل ذكر إجازة السيّد عزّ الدين حسن بن حمزة بن محسن الحسينيّ الموسويّ لتلميذه السيّد المرتضى جلال الدين عبد عليّ بن محمّد بن أبي هاشم بن زكي الدين يحيى بن محمّد بن عليّ بن أبي هاشم الحسينيّ عند ترجمة تلميذه هذا، وذكر في ضمن الإجازة روايته عن الأسترآباديّ[٥]، فلاحظ.

وذكر الأفنديّ أنّ تاريخ إجازة الأسترآباديّ له كان في يوم الخميس شهر ربيع الأوّل سنة ٨٢٠ هـ، وهذا لا يصحّ، لأنّ تاريخ إنهاء كتابة النسخة كان في ٢٥ شهر ربيع الآخر سنة ٨٣٣هـ كما صرّح هو في (١٥٦/٣) من رياض العلماء، وكما موجود

(١) الخصال: ٩١، ح٣١.

(٢) الخصال: ٩١، ح٣٢.

(٣) لخصال: ٩٢، ح٣٤.

(٤) ينظر: رياض العلماء: ٤١١/٣، الذريعة: ٢١١/١ الرقم ١١٠٥.

(٥) ينظر: رياض العلماء: ٣/ ١٥٣- ١٥٧.

على النسخة، فلاحظ.

نعم النسخة -تحرير الأحكام- اليوم موجودة في مكتبة السيّد المرعشيّ، الرقم ٩١٥، وفيها إجازة الأسترآباديّ، ولكنّ ويالالأسف لم توضع صورتها في آخر الفهرس، فحرمت من إيرادها هنا[١].

(١١) إنهاء كتبه لبعض تلامذته، كتبه له بتاريخ يوم الأربعاء ٦ شعبان سنة ٨٢٤هـ على نسخة من كتاب (قواعد الأحكام) للعلّامة الحلّيّ (ت ٧٢٦هـ)، والنسخة موجودة في مكتبة مجلس الشورى، الرقم ٨٢٤٩، **ونصّ الإنهاء:**

«أنهاه -أيّده الله تعالى وأدام فضائله- قراءةً وبحثًا، واستشراحًا وضبطًا -وفّقه الله تعالى وإيّانا لمراضيه، وأعانه وإيّانا على اتّباع أوامره واجتناب نواهيه- وذلك في مجالس آخرها يوم الأربعاء سادس شهر شعبان-عمّت ميامنه- من سنة أربع وعشرين وثمانمائة. وكتبه الفقير إلى الله الغني عليّ بن الحسن بن محمّد الأسترآباديّ حامدًا لله، ومصلّيًا على رسوله محمّد وآله الطاهرين، ومسلّمًا تسليمًا».

والظاهر أنّ الإجازة هذه هي لناسخ الكتاب محمّد بن محمّد بن حسن بن أيوب العامليّ الذي كتب النسخة بتاريخ ٢٥ شهر رمضان سنة ٨٢٣هـ[٢].

(١٢) إجازته للسيّد نظام الدين تركة ابن السيّد تاج الدين ابن السيّد جلال الدين عبد الله بن أبي الحسين الحسينيّ، كتبها له بتاريخ يوم الجمعة ١٤ صفر سنة ٨٢٧هـ على نسخة من كتاب (إرشاد الأذهان) للعلّامة الحلّيّ (ت ٧٢٦هـ)، والنسخة

---

(١) ينظر: فهرس مكتبة السيّد المرعشيّ: ١٠٤/٣، وفي مكتبة العلاّمة الحلّيّ ما نصّه: «مخطوطة كتبها حسن بن عليّ بن حسن النجار وفرغ منها في ٢٥ ربيع الآخر سنة ٨٣٣ هـ، ثمّ قرأها على زين الدين عليّ بن الحسن الأسترآباديّ فكتب له الإنهاء في يوم الأحد ٢١ شعبان سنة ٨٣٣ هـ، وفيها الإنهاء بخطّ حسن بن عليّ بن محسن النجفيّ في بغداد في مكانين، وإنهاء بخطّ حسن بن حمزة بن محسن الحسينيّ الموسويّ في١٤ شهر رمضان سنة ٨٣٦ هـ، وهي في مكتبة السيّد المرعشيّ العامة في قم رقم ٩١٥، ذكرت في فهرسها: ٣/ ١٠٤».

(٢) ينظر: فهرس مكتبة مجلس الشورى: ٢٧/٢- ٢٩، فنخا: ٤٣٢/٢٥.

والإجازة رآها الميرزا عبد الله الأفنديّ، وقال إنّه ذكر الإجازة في ترجمته، ولكن لا أثر للترجمة اليوم في المطبوع من الكتاب[١].

(١٣-١٤) إنهاءان كتبهما لبعض تلاميذه على نسخة من كتاب (رجال ابن داود) وقد رآها الأفنديّ في قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز، **ونصّ ما كتبه بخطّه على النصف الأوّل من الكتاب:**

«أنهاه -أيّده الله تعالى وأبقاه- من أوّله إلى هنا قراءةً مرضيّةً، وذلك في مجالس آخرها يوم العشرين من شهر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة. وكتبه العبد الفقير عليّ بن الحسن بن محمّد الأسترآباديّ، وصلّى الله على محمّد وآله».

وكتب على النصف الآخر منه ما نصّه: «أنهاه أيّده الله وأسعده قراءةً مرضيّةً، وذلك في مجالس آخرها يوم الثاني عشر من شهر رجب المرجّب سنة تسع وعشرين وثمانمائة. وكتبه عليّ بن الحسن ابن محمّد الأسترآباديّ»[٢].

(١٥) إجازته لشهاب الدين أحمد بن (علاء الدين السعيد المغفور عرفة) ابن أحمد بن محمّد العماريّ النيليّ[٣]، كتبها له بتاريخ ١٤ شهر ربيع الآخر سنة ٨٣٠هـ على نسخة من كتاب (الدروس الشرعيّة) للشهيد الأوّل (ت ٧٨٦هـ)، ومصوّرة النسخة موجودة في مكتبة السيّد المرعشيّ، الرقم ٨٥٣ (مصوّرات)، ولكنّ ويالللأسف لم توضع صورتها في آخر الفهرس، فحرمت من إيرادها هنا[٤].

(١٦-١٧) إنهاءان كتبهما للسيّد سلطان بن الحسن الحسنيّ (الحسينيّ) القمّيّ[٥]،

(١) ينظر: رياض العلماء: ٤١١/٣، الذريعة: ٢١١/١ الرقم ١١٠٤.

(٢) رياض العلماء: ٤١٢/٣، الذريعة: ٢١١/١ الرقم ١١٠٣.

(٣) غير مترجم في طبقات أعلام الشيعة، فهو ممّا يُستدرك عليه.

(٤) ينظر: فنخا: ٥٢٤/١٤.

(٥) تنظر ترجمته في: طبقات أعلام الشيعة: ٦٢/٦- ٦٣، موسوعة طبقات الفقهاء:١١٠/٩ الرقم ٢٩٢٢.

المجاور بالنجف الأشرف بتاريخ سنة ٨٣٣ هـ على نسخة من كتاب (تحرير الأحكام) للعلّامة الحلّيّ (ت٧٢٦هـ)[١]، كتبها السيّد سلطان بتاريخ أوائل شهر ذي القعدة سنة ٨٣٢هـ تذكرة للأخ العالم السيّد شمس الدين محمّد الأسترآباديّ، والنسخة موجودة في مكتبة الآستانة الرضويّة، الرقم ٢٢٧٧، **والإنهاء الأوّل كتبه في آخر الجزء الأوّل، ونصّه:**

«أنهاه -أدام الله سيادته، وعظّم أجره- من أوّله إلى هنا -وهو آخر الجزء الأوّل- قراءةً مرضيّةً مهذبةً، كتبه عليّ بن الحسن الأسترآباديّ في تاريخ يوم الخميس ثالث شعبان -عمّت ميامنه- سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة هجريّة، وصلّى الله على محمّد وآله».

والإنهاء الثاني كتبه في آخر الجزء الثاني، ونصّه:«أنهاه أدام الله ... من أوّله إلى آخره قراءةً مرضيّةً ...إدراكه [في] مجالس آخرها يوم الاثنين ثامن وعشرين ذي الحجّة الحرام من سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة هجريّة، كتبه الفقير إلى الله عليّ بن الحسن الأسترآباديّ، وصلّى الله على محمّد وآله أجمعين»[٢].

وقد وقفنا على إنهاء نسخه لكتاب (إيضاح الفوائد في شرح مشكلات القواعد) لفخر الدين محمّد بن الحسن ابن المطهر الحلّيّ (ت ٧٧١هـ) بتاريخ ليلة الثلاثاء ١١ربيع الآخر سنة (٨٠٠) للهجرة، والنسخة موجودة في مكتبة مقبرة محمّد بن هلال في آران من قرى كاشان برقم (٤٢).

(١) الذريعة: ٢١١/١ الرقم ١١٠٦.

(٢) فهرس مخطوطات مكتبة الآستانة الرضويّة: ٢١٨/٤١.

المصادر والمراجع

١. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ (ت١٣٨٩ه)، نشر: دار الأضواء، بيروت، ط٣، ١٤٠٣ه.

٢. رياض العلماء وحياض الفضلاء: الأفندي، الميرزا عبد الله الأصفهانيّ (ق ١٢)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ الأشكوريّ، نشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ، (د.ت)، (د.م)، ١٤١٥ه.

٣. طبقات أعلام الشيعة: الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ (ت١٣٨٩ه)، نشر: دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ط ١، أوفسيت، ١٤٣٠ه.

٤. فهرس مخطوطات المحقّق الحلّيّ قدس سره في مكتبة الإمام الحكيم العامّة، إعداد وفهرسة: أحمد عليّ مجيد الحلّيّ، قيد الطبع.

٥. فهرس نسخه هاى خطى كتابخانه عمومى آية الله العظمى نجفى مرعشى: السيّدأحمد الحسينيّ، نشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ، عدّة أعداد، (د.ط)، (د.ت).

٦. فهرست نسخة هاى خطى كتابخانه مركزى دانشكاه تهران، مؤسسة انتشارات وچاپ دانشكاه تهران، (د.ط)، ١٣٥٧ش.

٧. فهرستگان نسخه هاى خطى إيران (فنخا): إعداد واهتمام: مصطفى درايتى، نشر: المكتبة الوطنيّة في إيران، طهران، ط١، ١٣٩٠ ش.

٨. فهرستواره دستنوشتهاى إيران (دنا): اهتمام: مصطفى درايتي، نشر: مكتبة مجلس الشورى، طهران، ط١، ١٣٨٩ ش.

٩. مكتبة العلّامة الحلّيّ: المحقّق الطباطبائيّ، السيّد عبد العزيز الطباطبائيّ (ت ١٤١٦ه)، إعداد ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قمّ المقدّسة، (د.ط)، ١٤١٦ ه.

١٠. موسوعة طبقات الفقهاء: الشيخ السبحانيّ ومجموعة من الباحثين، نشر: مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، قمّ المقدّسة، ط١، ١٤١٨ه.

ملحق بالبحث

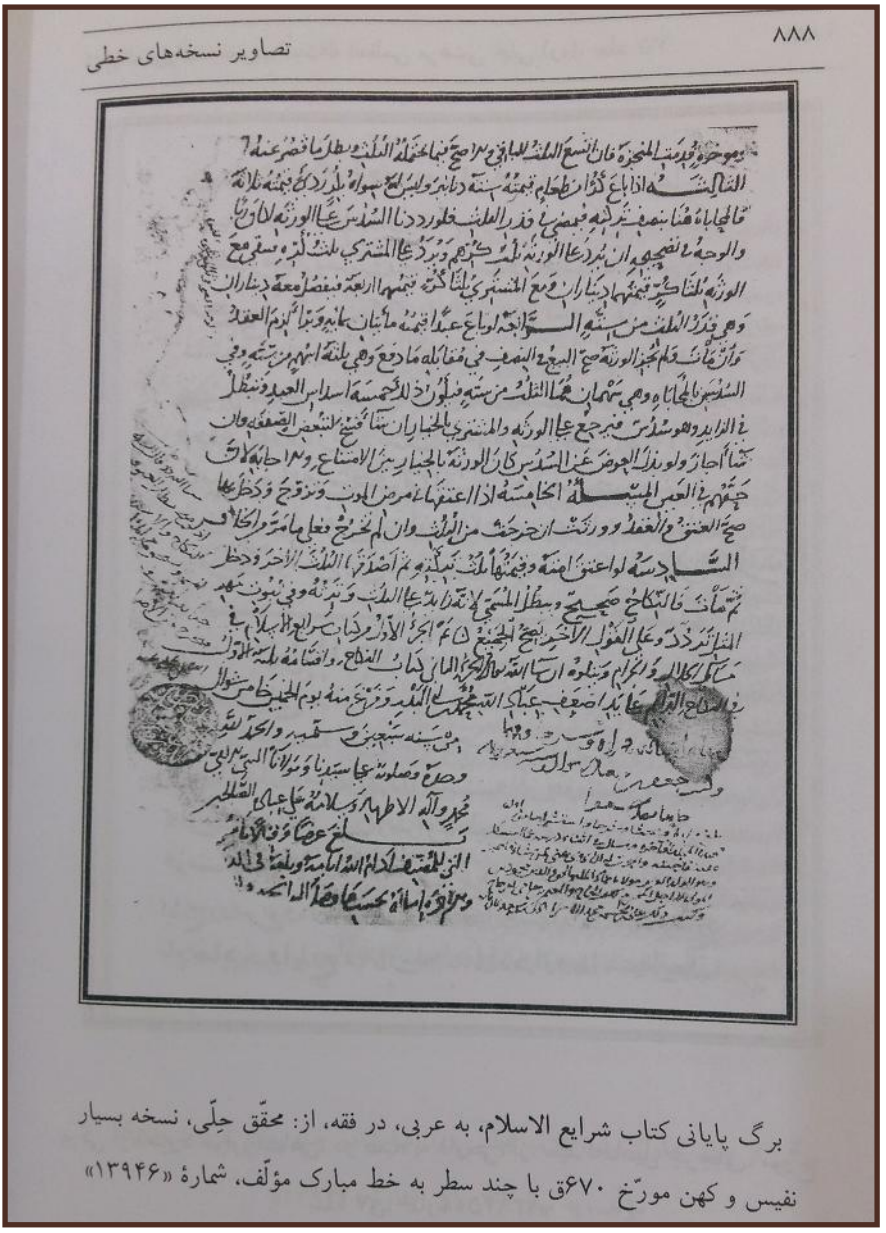

برگ پایانی کتاب شرایع الاسلام، به عربی، در فقه، از: محقّق حِلّی، نسخه بسیار نفیس و کهن مورّخ ۶۷۰ق با چند سطر به خط مبارک مؤلّف، شمارهٔ «۱۳۹۴۶»

صورة الإجازة ذات الرقم (١)

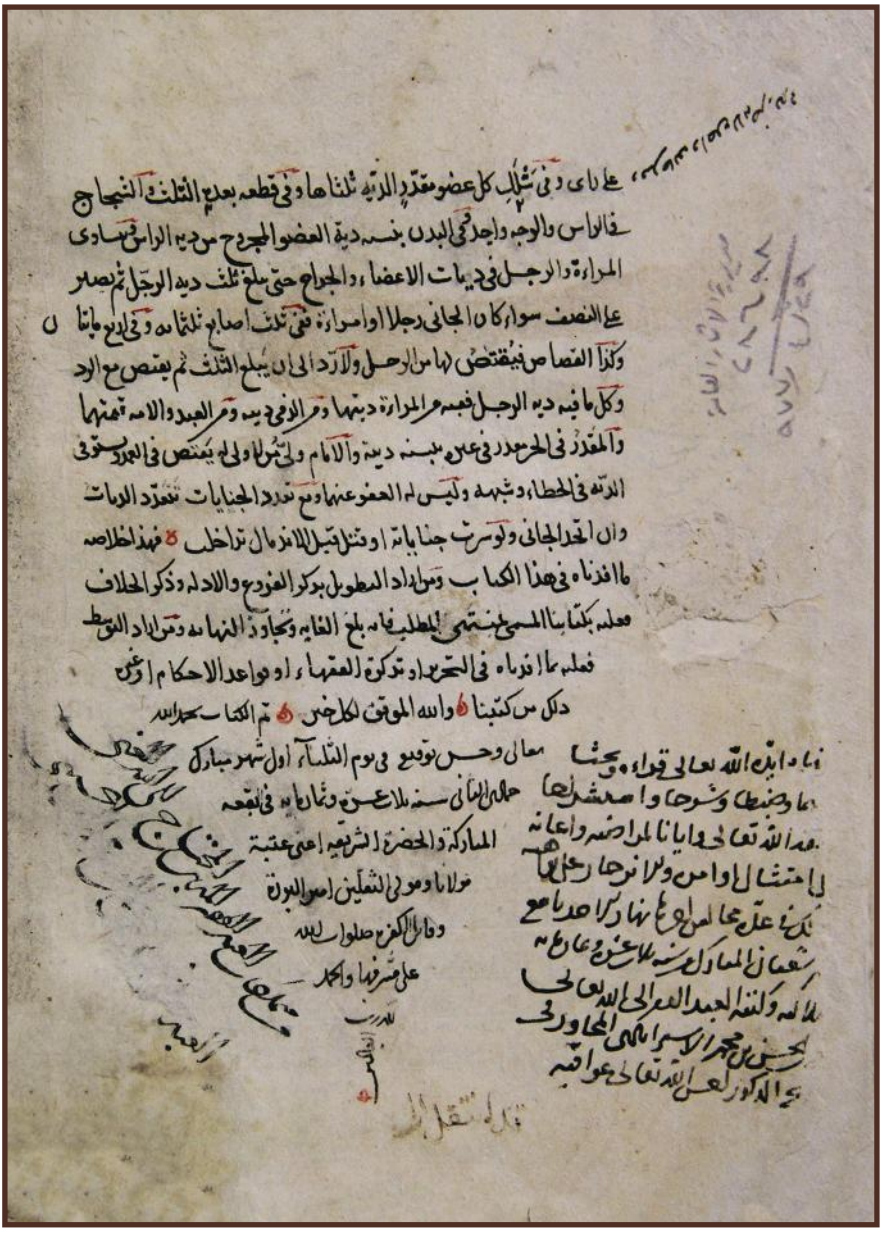

صورة الإنهاء ذي الرقم (٢)

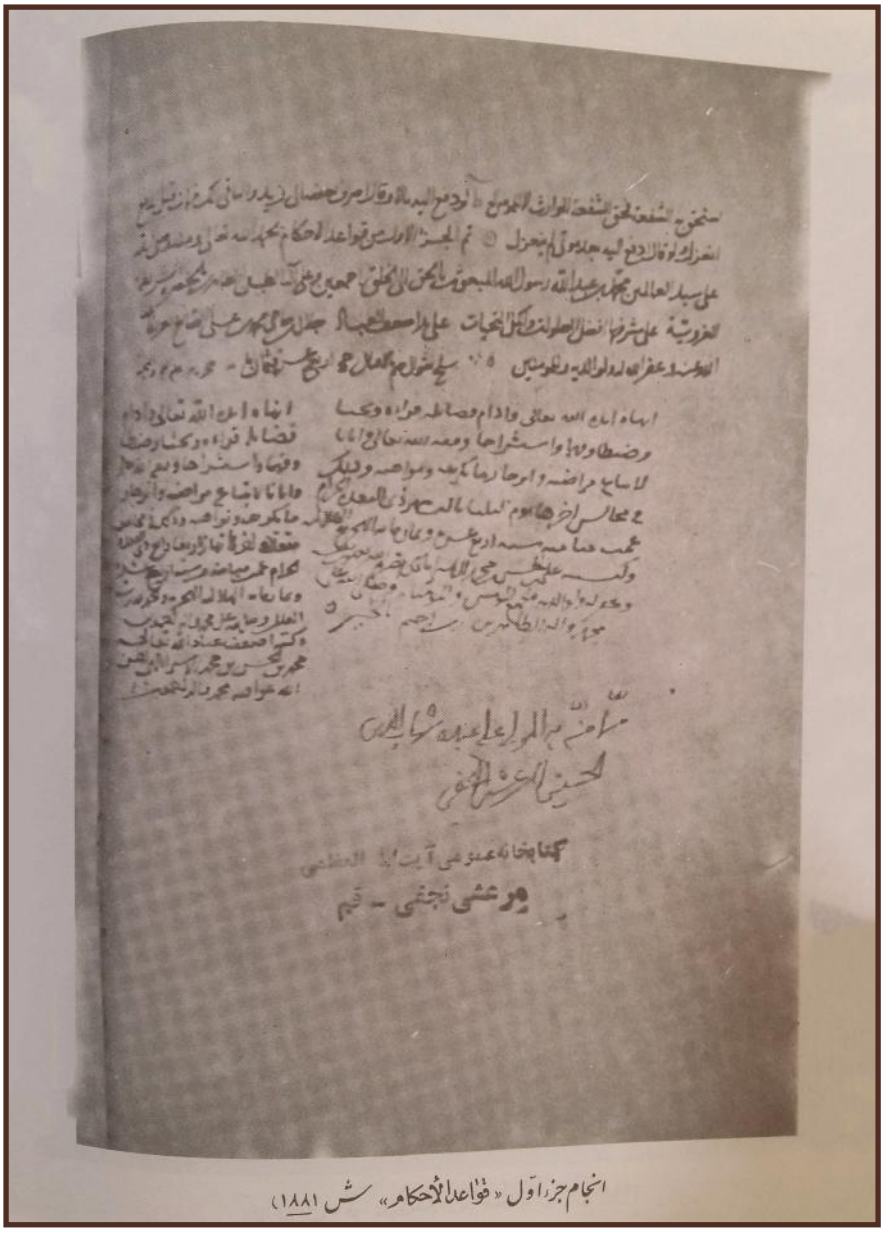

انجام جزء اوّل «قواعد الأحكام» ش ١٨٨١

صورة الإنهاء ذي الرقم (٣)

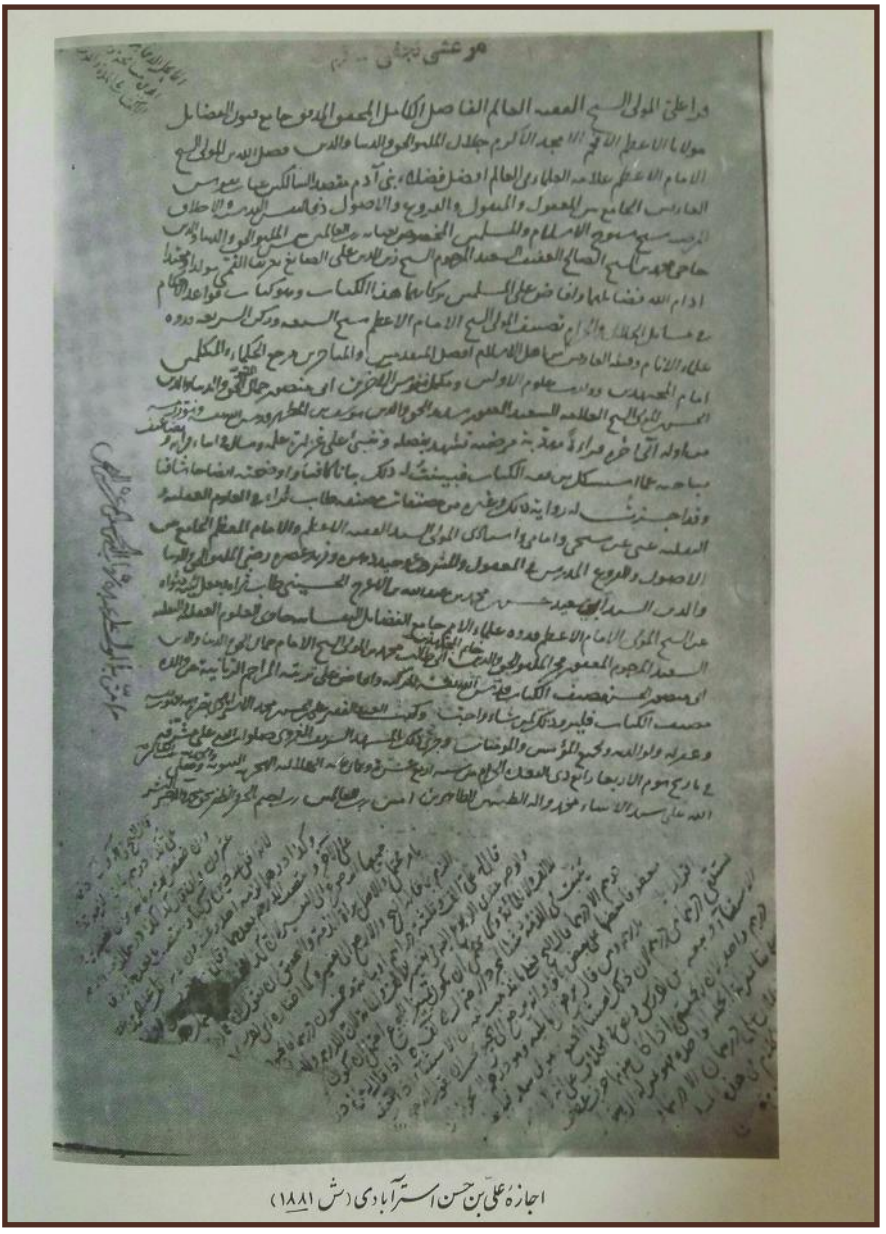

اجازۂ علی بن حسن استرآبادی (ش ۱۸۸۱)

صورة الإجازة ذات الرقم (٤)

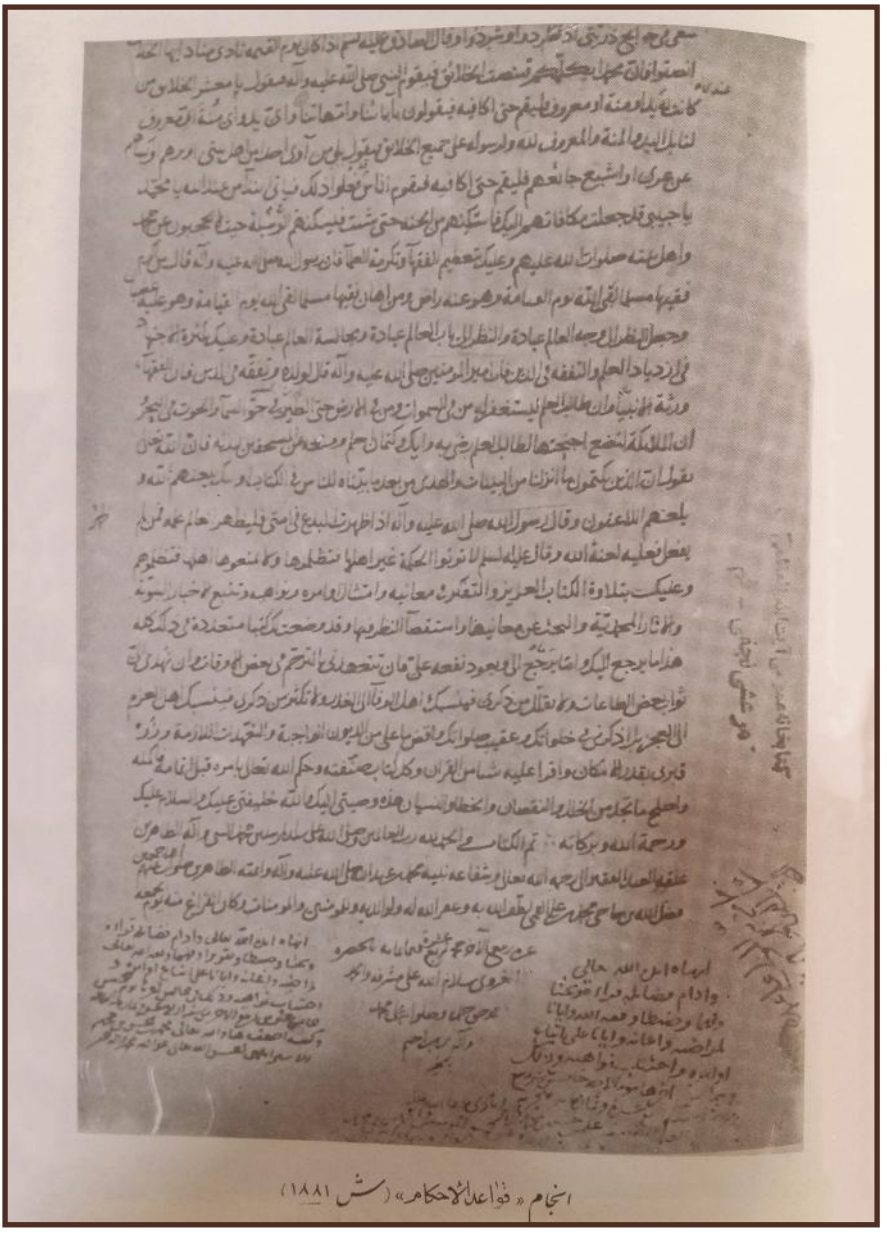

انجام «قواعد الأحكام» (ش ١٨٨١)

صورة الإنهاء ذي الرقم (٥)

صورة الإجازة ذات الرقم (٨)

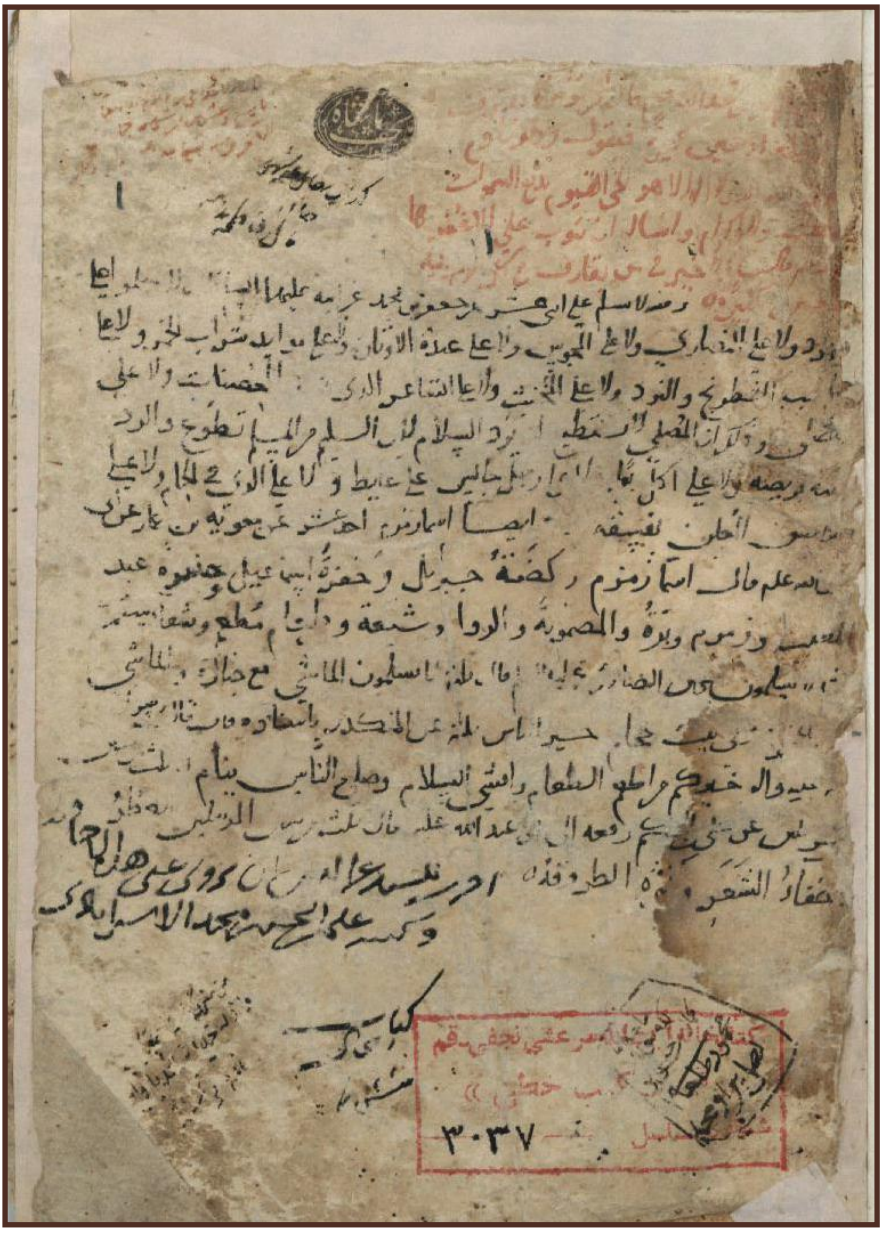

صورة الإجازة ذات الرقم (٩)

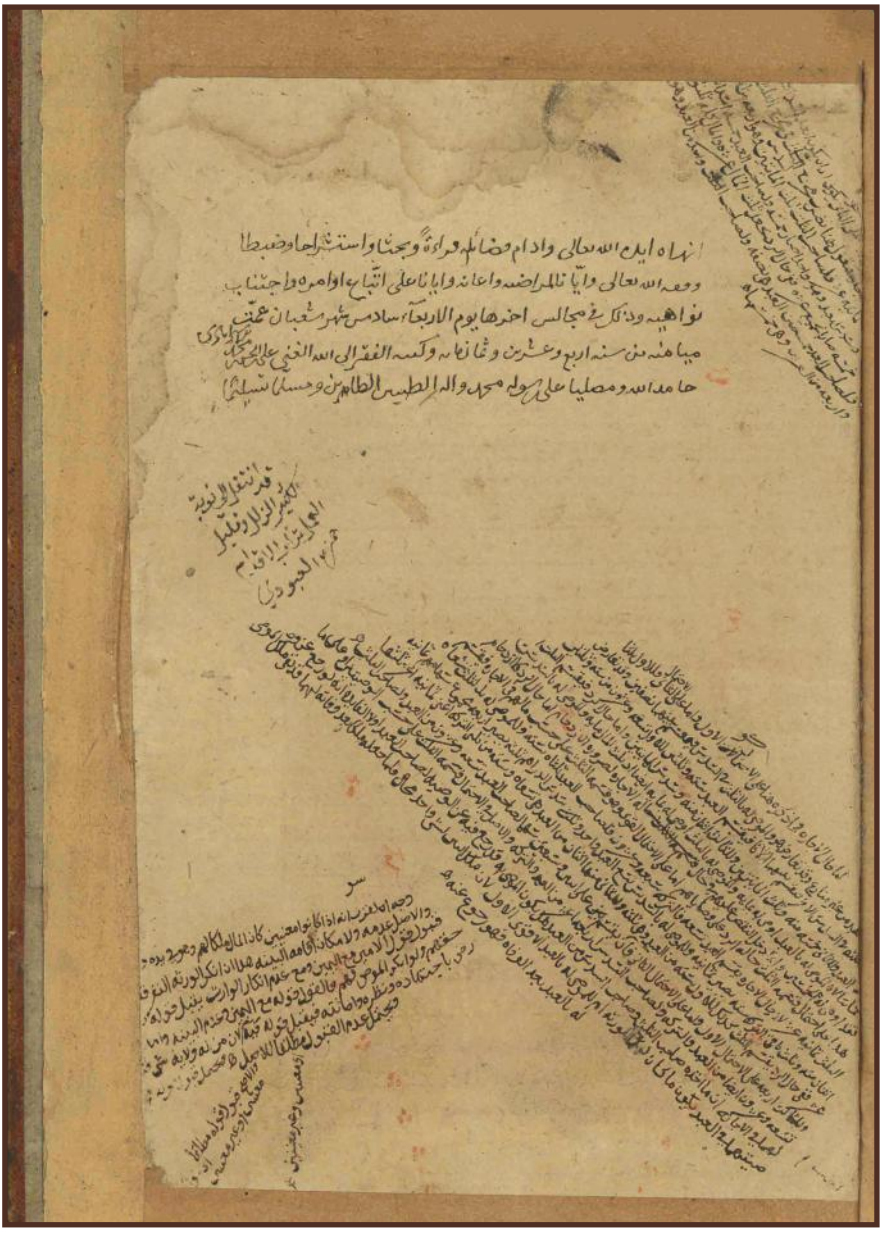

صورة الإجازة ذات الرقم (١٠)

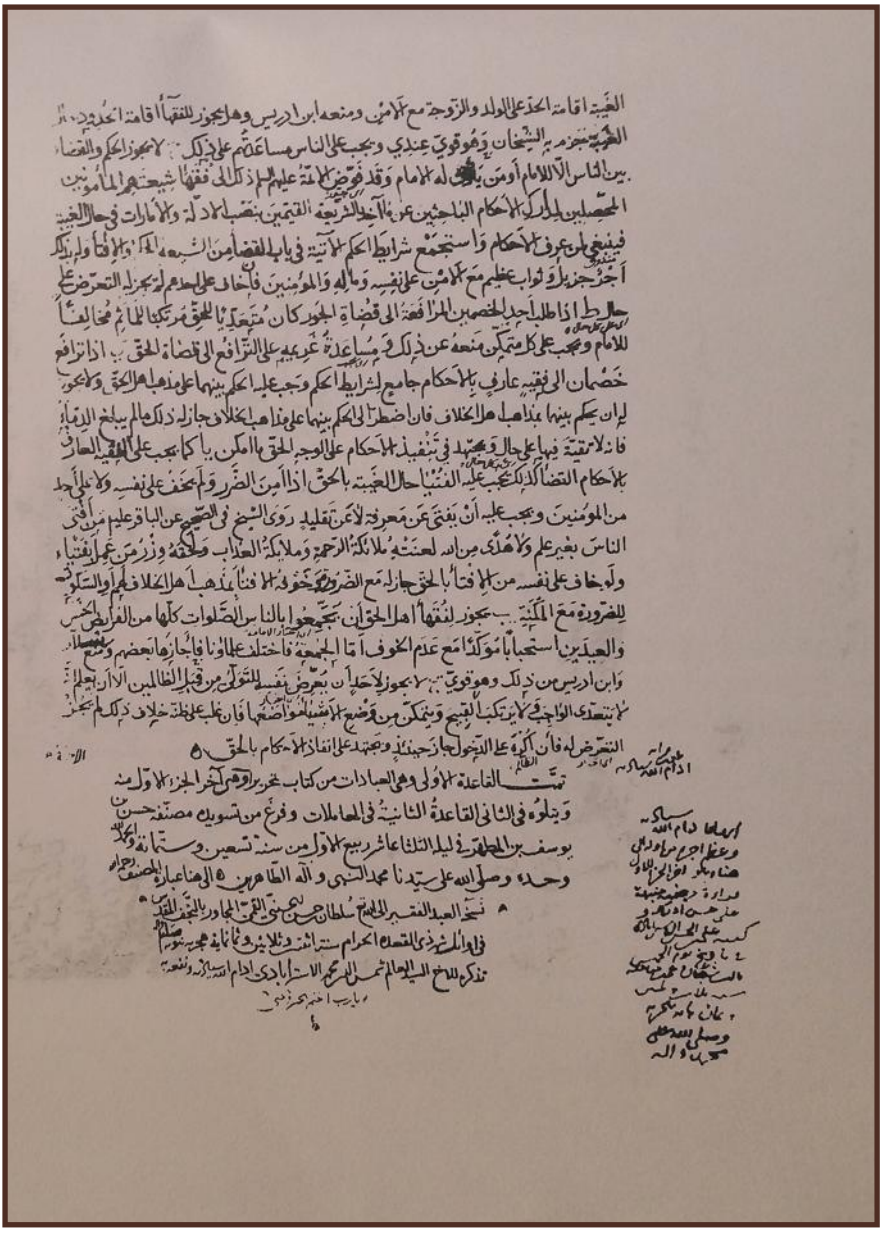

صورة الإنهاء ذي الرقم (١٥)

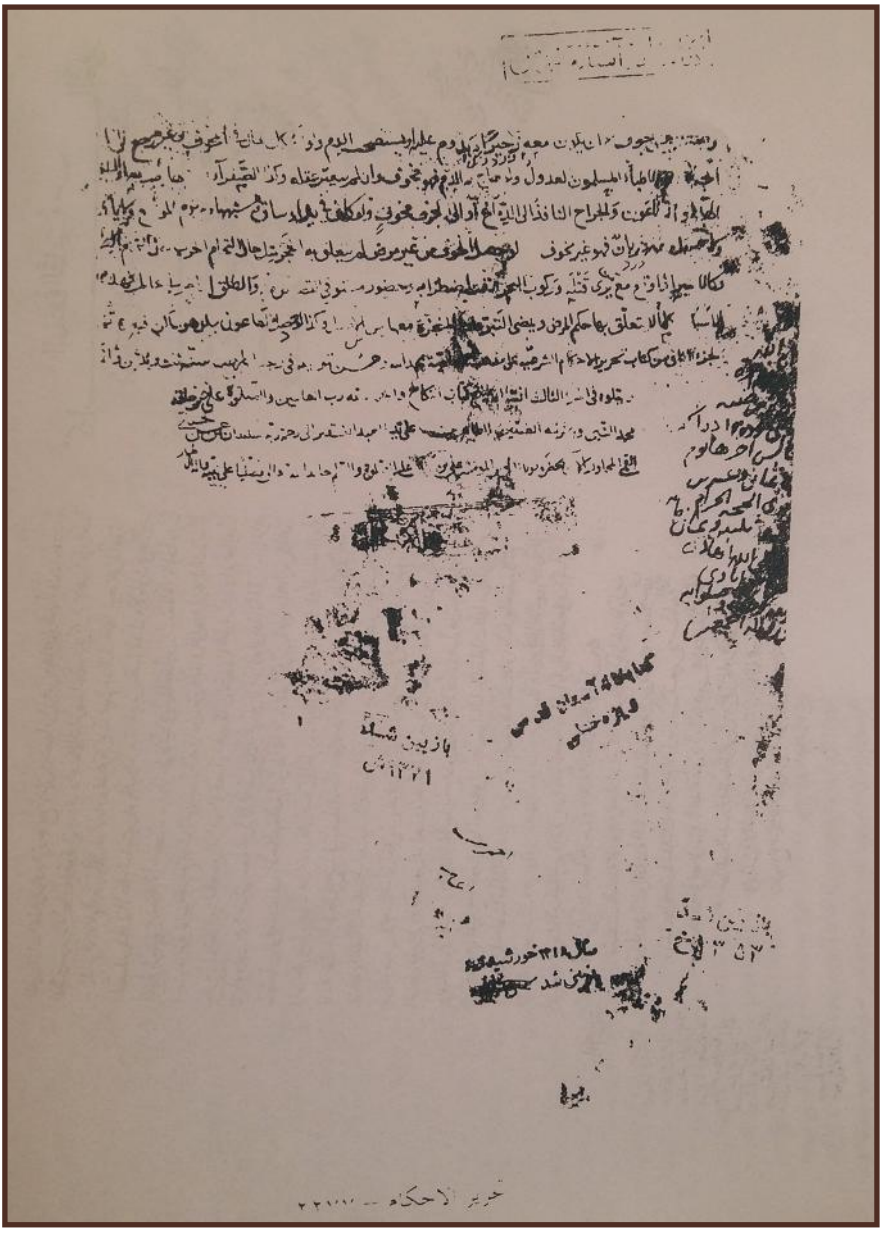

صورة الإنهاء ذي الرقم (١٦)

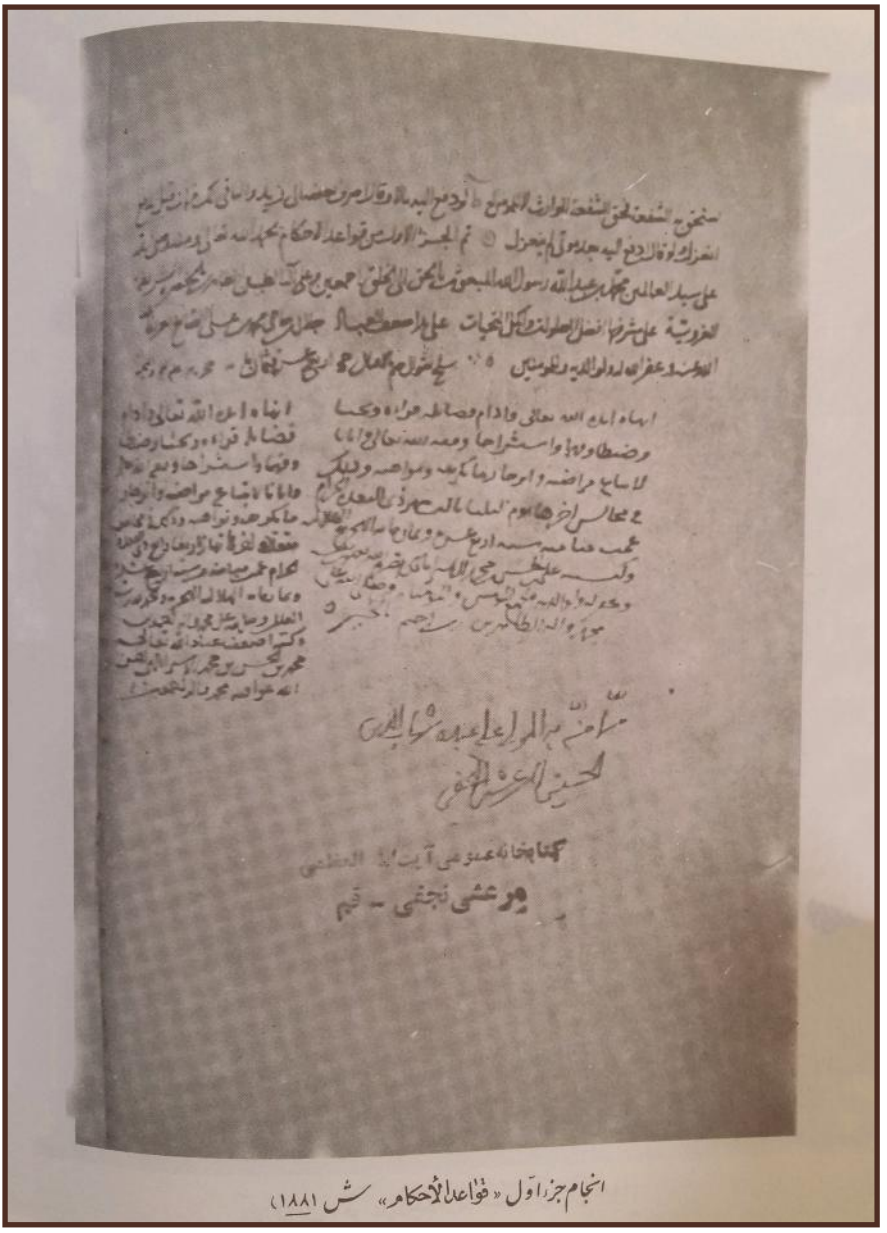

انجام جزء اوّل «قواعد الأحكام» ش ١٨٨١

إنهاء أخ الاسترابادي لفضل الله الصائغ القمي

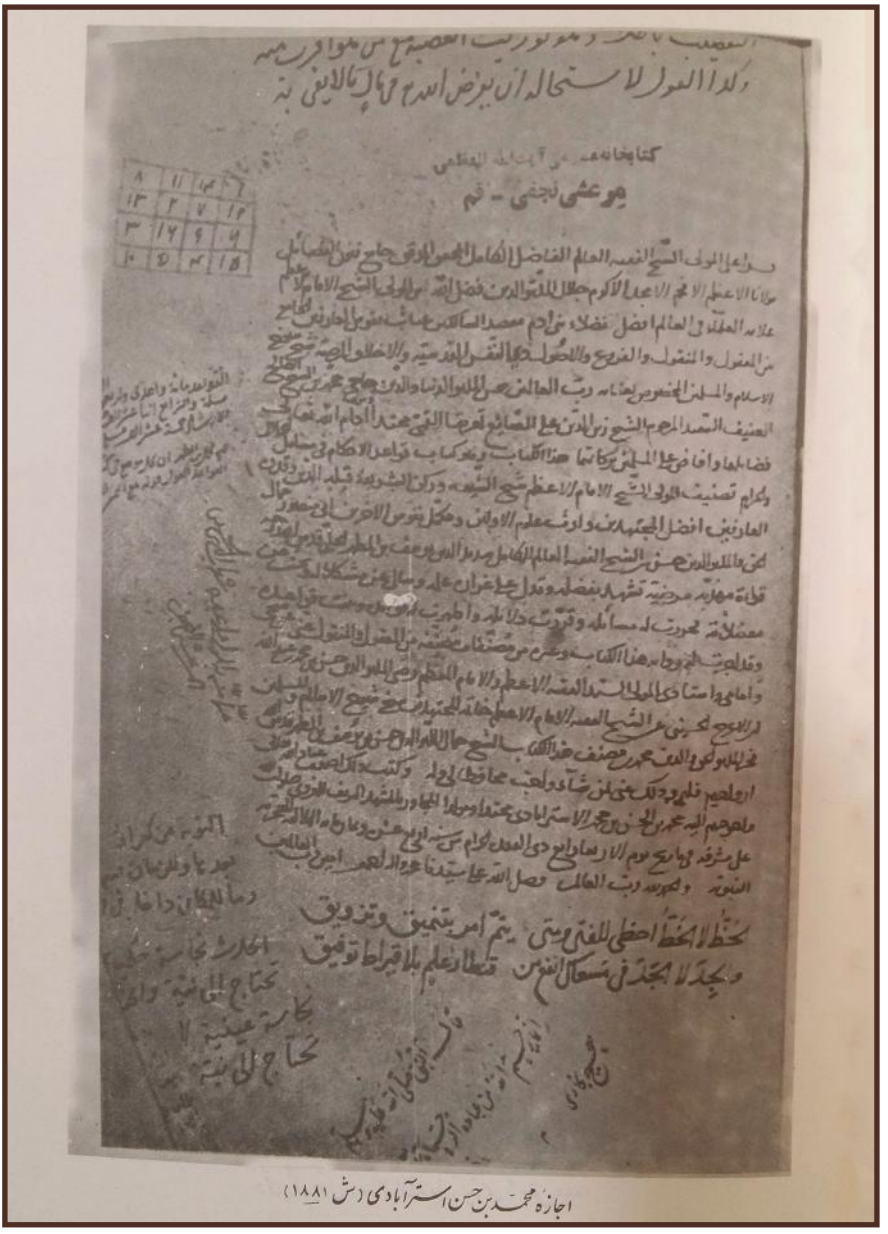

اجازه محمد بن حسن استرآبادی (ش ۱۸۸۱)

إنهاء أخ الاسترابادي لفضل الله الصائغ القمي

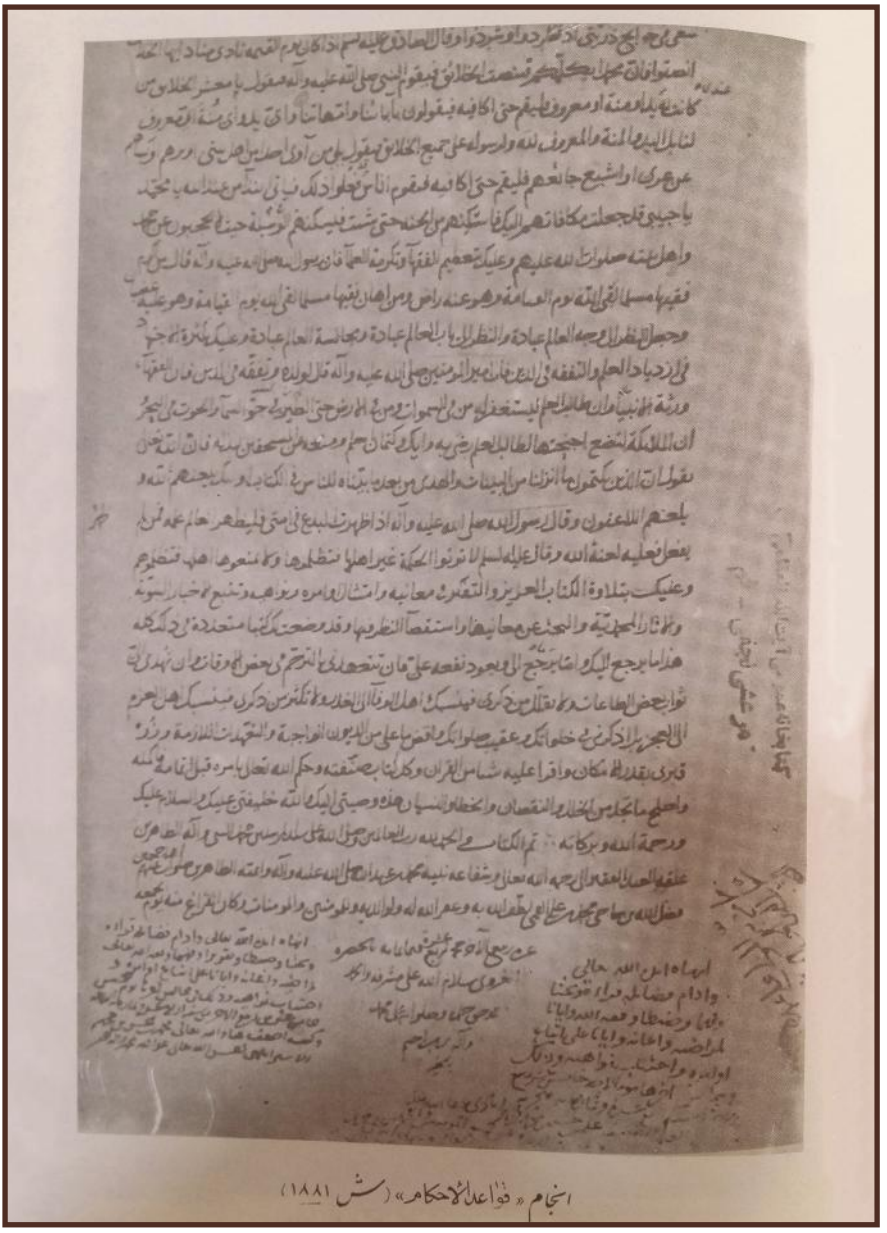

انجام «قواعد الأحكام» (ش ١٨٨١)

إنهاء أخ الاسترابادي لفضل الله الصائغ القمي

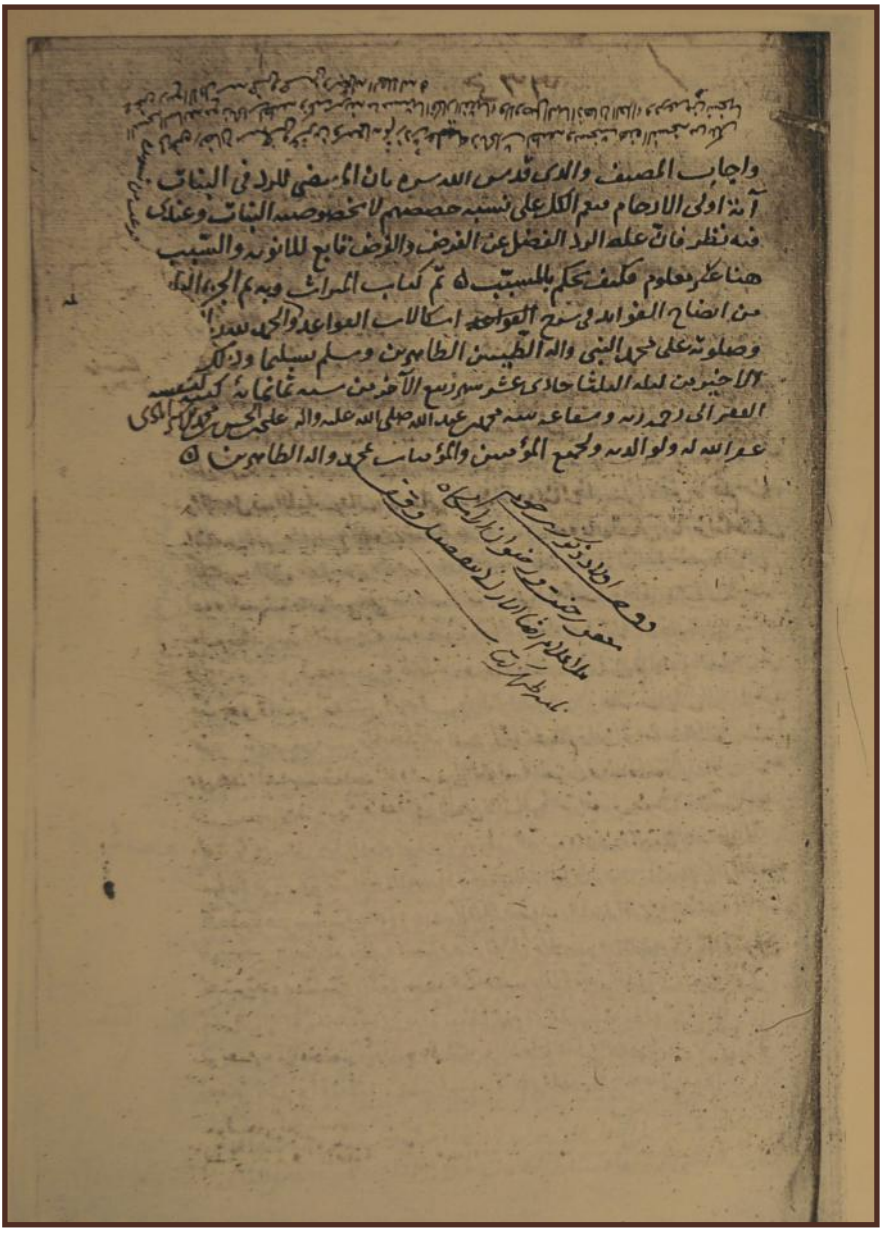

صورة إنهاء كتاب (إيضاح الفوائد) بخط الاسترابادي